@ 19 @ $ المسألة الأولى في الذكر $.

وفيه ثلاثة أقوال .

أحدهما الشرف .

الثاني الذكرى بالعهد المأخوذ في الدين .

الثالث قال مالك هو قول الرجل حدّثني أبي عن أبيه .

وإذا قلنا إنه الشرف والفضل فإن ذلك حقيقة إنما هو بالدين فإن الدنيا لا شرف فيها قال النبي إن ا قد أذهب عنكم عُبّيّةَ الجاهلية وتفاخرها بالأحساب الناس مؤمن تقي أو كافر شقي كلكم لآدم وآدم من تراب وإن أكرمكم عند اله أتقاكم .

وقيل وإنه لذكر لك ولقومك يعني الخلافة فإنها في قريش لا تكون في غيرهم قال النبي الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبعٌ لمسلمهم وكافرهم تبعٌ لكفارهم .

وقال مالك هو قول الرجل حدثني أبي عن أبيه ولم أجد في الإسلام هذه المرتبة إلا ببغداد فإن بني التميمي بها يقولون حدثني أبي قال حدثني أبي إلى رسول ا وبذلك شرفت أقدارهم وعظم الناس شأنهم وتهممت الخلافة بهم .

ورأيت بمدينة السلام ابني أبي محمد رزق ا بن عبد الوهاب بن أبي الفرج بن عبد العزيز بن الجرد بن أسد بن الليث بن سليمان بن أسد بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن